**نماذج الاتصال**

يصنف بارنلند (1988)نماذج الاتصال على النحو التالي:

**1-نموذج أرسطو:** يرى أرسطو أنم البلاغة ويعني بها الاتصال هي البحث عن جميع وسائل الاقناع المتاحة، وقد نظم أرسطو مكونات هذا النموذج في الخطيب (المرسل) الخطبة (الرسالة) المستمع (المتلقي) ولما طانت الخطابة الوسيلة الأساسية للاتصال السياسي في المدن الإغريقية، فلقد كان الإقناع الشفهي هو أقرب الشبه بالاتصال الذي نعرفه الآن، ويعتبر نموذج أرسطو من أقدم نماذج الاتصال الذي قدمه في أبسط صوره المتمثلة في العناصر الأساسية لأي اتصال(المرسل، الرسالة، المستقبل).

**2-نموذج لازويل** **Lasswell(1971):** يقترح هارولد لازويل أسئلته الخمسة المشهورة الذي يعبر من خلالها عن النموذج من(Who)، ماذا يقول(Says What)، بأي وسيلة(In which cannel)، لمن(to whom)، وبأي تأثير(whith what effect) وقد أضاف ريموند نيكسون ما يتصل بالموقف (في أي ظرف) والهدف من العملية الاتصالية (لأي هدف)

**3-نموذج جريفر Griver:** ويتضمن عشرة عناصر شخص (person ,some one) يدرك حدثا(perceive an event) ويستجيب(and reacte) في موقف ما(in a situation) عبر وسائل(through some means) ليضع مواد مناسبة (to make available meterials) بشكل ما(in some forms) وسياق( and context) ينقل محتوى(conveying content) له نتائج (with some consquences) رغم ما يلاحظ من إثراء في هذا النموذج إلا أنه يتمركز حول البيئة الخارجية للعملية الاتصالية(موقف، وسائل، يضع مواد، شكل، سياق) أكثر من العملية الداخلية لطرفي الاتصال.

**- 4نموذج شانون وويفر:ر**

يعتمد هذا النموذج على نظرية المعلومات التي قدمها كلود شانون عام 1948 وتقوم هذه النظرية على المفاهيم الرياضية التي تضع نظام الاتصال فق النموذج:

مصدر التشويش

مصدر المعلومات

مرسل

رسالة

مستقبل

هدف

من خلال هذا النموذج يتضح أن مصدر المعلومات يختار الرسالة من خلال خط هاتفي أو اتصال لاسلكي أو أي جهاز آخر التي تحول إلى إشارات يقوم جهاز الاستقبال بفك رموزها التي نطرأ على الرسالة في جهاز الارسال وجهاز الاستقبال ترجع إلى التشويش(الضوضاء) الذي يشير إلى مصدر الخطأ. إن الاتصال وفقأ لهذا النموذج شبيها بعمل الآلات التي تنقل المعلومات وقد أهمل الاتصال الانساني وجها لوجه دون وسائط ميكانيكية أو كهربائية.

**5- نموذج دفيد برلو David Berlo :**

يتضمن نموذج (برلو،1960) أربعة عناصر أساسية: المصدر source، الرسالة message، القناة channel ، المتلقي receiver ويحتوي على عنصرين فرعيين هما المرمز(Encoder) الذي يضع الرسالة في شكل رموز(Code) مثل الجهاز الصوتي عند الانسان ، الالة...والعنصر الثاني هو جهاز فك الشفرة(Decoder) الذي يقوم بقفك رموز الرسالة مثل الأذن في حالة الاتصال الشفوي اللفظي أو العين في حالة الاتصال غير اللفظي ويذهب برلو إلى أننا نتصل لكي نؤثر ولا توجد عملية اتصال دون هدف.

**6- نموذج روس Rous:** يعتمد نموذج روس التفاعلي على ستة عناصر أساسية هي: المرسل source، الرسالة message، الوسيلة channel ، المتلقي receiver،رجع الصدى Feed back، السياق Context. يؤكد روس على عمليتي رجع الصدى التي تتيح للمرسل تقييم مدى تحقيق الرسالة لهدفها، وأهمية سياق الاتصال الذي يتضمن مشاعر واتجاهات وعواطف ولغة لكل من المرسل والمتلقي.